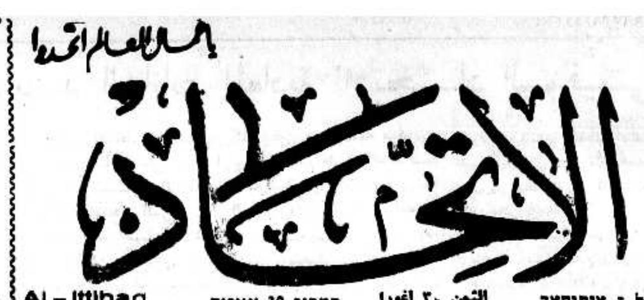


Al – Ittihad
אל - איתיחאד · الثمن ٣٠ اغورا · המחיר 30 אגורות

١ آب ١٩٦٧
٢٥ ربيع الآخر ١٣٨٧
العدد ٢٣ السنة ال ٢٤
יום ג׳ כ״ד תמוז
1.8.1967
מס׳ 23 שנה 24

اميل حبيبي يطالب في الكنيست بالانسحاب من المناطق المحتلة .

الاحتلال هو السبب الحقيقي للمعارضة الشعبية

القدس ـ في النقاش على بيان وزير الخارجية في الكنيست ، امس ، تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي ، وحذر من النتائج الخطيرة لما قررته الحكومة من استعمال الشدة ضد المعارضة الشعبية للاحتلال ، المتعاظمة في الضفة الغربية ، وتوجه الى الحكومة سائلا : هل وصمة العار الجديدة هذه هي لفائدة اسرائيل ووضعها في العالم ؟

وسخر اميل حبيبي من الاسباب التي توردها الحكومة لهذه المعارضة الشتدة في المناطق المحتلة مدعية تارة بانها معارضة رجال الدين لقانون الاحوال الشخصية الاسرائيلي ، وتارة بانها ناتجة عن عدم تنسيق العمل بين السلطات الاسرائيلية ، وتارة اخرى بان صحيفة « الاتحاد » هي سبب المعارضة ، وقال : هل صعب عليكم ان تفهموا ان السبب الحقيقي لهذه المعارضة هو واقع الاحتلال نفسه .

واستنكر النائب الشيوعي كل حديث عن مشاريع لاقامة ما يسمى « دولة فلسطينية » في قسم من الضفة الغربية ، قائلا : « لا يوجد شعب يرضى ان تحمل اليه حريته المزورة على اسنة حراب الاحتلال » .

وطالب بالانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة وبتصفية نتائج الحرب العدوانية وبوضع حد لسياسة القوة في خدمة الاستعمار . (اقرأ النص الكامل في عدد الجمعة) .

وتميز خطاب وزير الخارجية ابا ايبن بمحاولة مكشوفة للتباهي بما سماه نصرا في الامم المتحدة وبالهجوم الشديد على الاتحاد السوفييتي وبمديح لا حد له للحكومة الامريكية . واعلن ابا ايبن ان اسرائيل لن تنسحب من المناطق المحتلة ما دامت الدول العربية لم تعقد معاهدات صلح معها .

واشترك في النقاش مندوبو غاحال ورافي والمعراخ والمبام ، وطالبوا ببقاء اسرائيل في المناطق المحتلة ، ودعا بعضهم الى الاستيطان فيها .

الحكومة تلوح بسياسة اليد القوية تجاه سكان المناطق المحتلة

انباء القدس القديمة وقطاع غزة والضفة الغربية تشير الى اتساع حركة عدم التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى درجة تقلق الاوساط المسؤولة

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ من الانباء المتفرقة التي تنشرها الصحف في البلاد ان زعماء القدس ، من متدينين وعلمانيين ، مستمرون في مقاومتهم ضم القدس القديمة لاسرائيل وفي رفضهم التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقد انضم مؤخرا اليهم الاطباء والمحامون والقضاة . ووزعت منشورات في القدس وفي مدن الضفة الغربية تدعو الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

وفي غزة اعلن ، يوم الخميس الماضي ، الاضراب العام . واقفلت المدينة طوال ذلك اليوم امام زيارات الاسرائيليين ولكنها فتحت في اليوم التالي . وقد وزعت منشورات ، باللغتين العربية والانجليزية ، تدعو الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وفي نابلس اعلن الاضراب ايضا في الصباح . وسارت مظاهرة تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية واغلقت المدينة امام الزائرين .

وازاء هذا الوضع يزداد قلق الدوائر الحاكمة . وقد بحثت الحكومة الامر . ورغم ما احاط بالابحاث من سرية فان الصحف تجمع على ان قرارا اتخذ لانتهاج خط شديد تجاه هذه الظواهر المتفاقمة . وان الحكومة ستكتفي في هذه المرحلة باتخاذ اجراءات ادارية ضد من تسميهم «المتمردين» . وفي حديث مع الاذاعة قال اشكول ، رئيس الحكومة ، انه يامل في «ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة حكومة اسرائيل على استخدام قوة الجيش» !!

مناشير تدعو الى عدم التعاون

ففي القدس ، كما نشرت «هارتس» وزع منشور يتضمن مذكرة رجال الدين والمثقفين للدوائر الحكومية بعدم اعترافهم بالحكم الاسرائيلي على القدس القديمة . ووزع منشور اخر موقع من «منظمة النضال الفلسطيني» يدعو الى عدم التعاون مع اسرائيل ، وقد اعتقلت الشرطة مواطنا بتهمة توزيع المنشور ويؤخذ من انباء الصحف ان المحامين يرفضون الظهور امام محاكم اسرائيلية . وتخشى السلطات ان يكون هذا هو موقف المعلمين في المدينة .

واما حول رفض رجال الدين المسلمين تقديم خطب الجمعة للمراقبة الاسرائيلية المسبقة فهم ان الحكومة تحاول مهاودة تحرر رجال الدين من تقديم خطبة الجمعة الى المراقبة وتكتفي بان يقرأها موظف لا تكون له صلاحية الحذف والشطب بل لفت انتباه صاحب الخطبة الى الامور التي لا تروق اعين السلطات .

في مدينة غزة

وتتضارب الانباء التي تنشرها الصحف عن اسباب ودوافع الاضراب الذي اعلن في غزة فبعض الصحف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

ثلاثة اتجاهات واتجاه واحد

رئيس الحكومة اشكول ، صرح رسميا هذا الاسبوع : امام اعضاء الكونغرس الامريكي ان اسرائيل لا تريد ، حاليا ، الكشف عن اوراقها ، بصدد نواياها في المناطق المحتلة . وما عدا اتفاق جميع احزاب الائتلاف على ضم القدس العربية ، فهناك خلافات في الراي داخل الحكومة حول مستقبل المناطق المحتلة ، وهذه الخلافات نابعة من المصاعب التي تواجهها اسرائيل والمخاوف من عواقب السياسة التوسعية على العلاقات الاسرائيلية ـ العربية في المستقبل البعيد وحتى القريب ايضا .

ولكن رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في تصريحاته لرجال الكونغرس الامريكي عبر عن الخط المشترك ايضا الذي تصدر عنه جميع الاحزاب الائتلافية . فهو يقول ان الضفة الغربية لم تكن يوما ما جزءا من الاردن ، وانه في حالة قيام السلام فان اسرائيل تكون مستعدة لمنح الاردن ممرا الى البحر المتوسط ، والمساعدة على توطين اللاجئين واقامة تعاون اقتصادي والمساهمة في تطوير الاردن (!) ولكن اشكول لم يقل ماذا سيكون مصير الضفة الغربية . اما ديان فكان قد اعلن عن ضم قطاع غزة الى اسرائيل وحاول فيما بعد مفمغة تصريحه ، بعد الضجة التي اثارها هذا التصريح في المحافل الدولية : والذي كشف عن نوايا العسكريين الاسرائيليين التوسعية

ويمكن تلخيص الاتجاهات الرئيسية لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل في ثلاثة مواقف .

هنالك جماعة بيغن (حيروت) التي تنادي بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . وهنالك كتلة الجنرال ديان التي تنادي باقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية ، تكون فيه هذه الضفة تابعة لاسرائيل من الناحية العملية . وهنالك جهة ثالثة تؤيد الضم الجزئي لمقتضيات الدفاع تحت شعار تعديل واسع للحدود لمقتضيات الامن ، مقابل اعطاء ممر للاردن الى البحر المتوسط وبلوغ اتفاق «سلام» مع الملك حسين ، ومن مؤيدي هذا الاتجاه حزب المبام الموحد .

والموقف المشترك الاخر بين اصحاب هذه الاتجاهات ، عدا الاتفاق على ضم القدس ، هو عدم الانسحاب من المناطق المحتلة او بعضها بدون ان توافق الدول العربية على الاعتراف باسرائيل واجراء صلح معها .

ويتنبأ المراقبون ، حتى من اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ، ان اسرائيل ستواجه صعوبات ، اذا ما قررت الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ، لا تقوى على تحملها .

ولم يعد سرا ان سكان المناطق المحتلة ، قد اعربوا بشتى الوسائل من انهم يرفضون البقاء تحت الحكم الاسرائيلي .

ان معارضة رجالات القدس لمشروع الضم الاسرائيلي ، ومعارضة سكان قطاع غزة والضفة الغربية لسياسة الاحتلال واتجاهات الضم الاسرائيلية : هي اشارة بالغة الدلالة على اخفاق سياسة الاحتلال .

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا ما تروج له وسائل الاعلام الاسرائيلية من انه يجب تثقيف سكان المناطق المحتلة بان الحكم الاسرائيلي باق فيها ، من جهة ، ومن جهة ثانية ، الزعم بان المعارضة للاحتلال صادرة عن قلة من المتطرفين والمحرضين ، وذلك لايهام الراي العام العالمي بان سكان المناطق المحتلة راضون بالحكم الاسرائيلي .

ان الانباء التي تزخر بها صحف اسرائيل يوميا ، عن الاضرابات والمقاطعة الشاملة ، تعكس ارادة الشعب العربي الفلسطيني كله ، وليست « تهويش حفنة من المتطرفين » .

وفي محاولة لطمس واقع الاحتلال والمعارضة التي تلقاها سياسة الاحتلال ، تريد الاوساط الحاكمة في اسرائيل ايهام الراي العام انه بفرض القيود على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يمكن المحافظة على « سذاجة » سكان الضفة الغربية لقبول الاحتلال . ووصل الغباء المتعمد ببعض الصحف الى الزعم بان ما يجري في الضفة الغربية ليس الا نتيجة تحريض من الشيوعيين الذين « تسللوا » الى المناطق المحتلة وصحفهم .

ففي « دافار » شبه الرسمية ، امس الاول ، الاحد : نشر خبر عن ان السلطات تعتزم تشديد فرض قيود الاقامة الجبرية على الشيوعيين في اسرائيل . اما الدكتور روزنبلوم ، محرر صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد كتب في مقال افتتاحي في نفس اليوم ايضا ، انه من الواضح ان ما دفع الى هذه النتيجة هو التحريض الذي دخل اليها (اي للضفة الغربية) من جماعة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، التي تحريك على طبل

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

اقتراحات جديدة يبحثها اود بول في القاهرة

اوثانت : الوضع في الشرق الاوسط ما زال مشحونا بالاخطار

القاهرة ـ بدأ الجنرال اود بول ، ممثل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في شؤون اتفاقيات وقف القتال ، بدأ ابحاثه مع المسؤولين في القاهرة . وكان الجنرال بول ، قبل مغادرته بيروت ، قد بعث الى الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل بصيغة اقتراح جديد هو ان يمتنع الجانبان ، لمدة شهر واحد ، عن الملاحة في قناة السويس وان يبلغاه عن خطوط وقف القتال كما يريانها ليطلع عليها مراقبو هيئة الامم المتحدة .

ومن المتوقع ان يبحث الجنرال بول هذه الامور مع المسؤولين الاسرائيليين بعد عودته من القاهرة .

وموقف الجانبين هو : القاهرة لا يمكن التسليم بالملاحة الاسرائيلية في القناة وستعتبر كل محاولة لانزال زوارق اسرائيلية في القناة خرقا لاتفاقية الهدنة وامرا سترد عليه القوات المصرية بالقوة .

واسرائيل ـ تعتبر ان خط وقف القتال يمر في منتصف القناة وان لها حق الملاحة والا فهي لن تسمح بملاحة السفن المصرية في القناة .

وقد ذكرت الانباء ان بعض السفن المصرية تبحر في القناة بينما الزوارق الاسرائيلية موجودة على شواطىء الضفة الشرقية من

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

تصريحات رئيس الحكومة في دار الاذاعة :

بالنصح والتخطيط .. ستسهم اسرائيل في حل قضية اللاجئين

« ليس عبد الناصر وحده يستطيع اغلاق القناة ! ! والاحتلال باق حتى توقع اتفاقيات سلام » !

القدس ـ رئيس الحكومة ،اشكول ، تحدث يوم الاحد الماضي ، من الاذاعة في برنامج«سؤال من الاستديو» وقال :

★ عن اللاجئين ـ

ان اسرائيل لا تستطيع ان تاخذ على عاتقها حل قضية اللاجئين . ولكنها مستعدة ان تسهم .. بالنصح والتخطيط بل وحتى بالنقود من اجل ذلك . فتوطين اللاجئين غير ممكن الا في نطاق برنامج منطقي وتمويل عالي . ومن الممكن ايجاد مثل هذا التمويل بشروط غير تجارية . وفي هذه الحالة ستكون اسرائيل مستعدة ان تاخذ على عاتقها كفالة جزء من هذه القروض الدولية ! !

★ وعن القناة ـ

ان قوات اسرائيل موجودة على ضفة القناة لكي تضمن حقنا في الملاحة الحرة فيها . ان عبد الناصر لا يستطيع ان يبيع لنفسه ، من ناحية اقتصادية : ابقاء القناة مغلقة مدة طويلة . وشعوب العالم معنية بان تؤمن لاسرائيل الملاحة الحرة اذ انها تدرك ان اغلاق القناة امر لا يستطيعه فقط عبد الناصر ! !

★ وعن المناطق المحتلة ـ

ما دامت اتفاقيات السلام مع الدول العربية لم تعقد فان اسرائيل ستبقى في داخل الحدود والامكنة الموجودين فيها نحن الان بالقوة الضرورية لذلك ..

واضاف اشكول : انه يامل في ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة الحكومة على استخدام الجيش وقوته ، وان تسير الامور سيرها الطبيعي ..

حسن الفقي : مصر مستعدة للبحث في النزاع في حالة الانسحاب التام

القاهرة ـ « ان مصر مستعدة ، في حالة الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية ، ان تبحث في القضايا المتعلقة بالنزاع » ـ هذا ما صرح به ، يوم السبت الماضي ، نائب سكرتير الدولة المصرية للشؤون الخارجية ، حسن الفقي ، في حديث اجراه في القاهرة مع الدبلوماسيين الاجانب .

وكان هؤلاء الدبلوماسيون قد دعوا لمشاهدة شريط مصور عن « الاعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية » . وهو يصور مدى الاضرار التي نجمت عن الغارات الاسرائيلية على الاسماعيلية وبور توفيق والسويس .

البوليس يخرب اجتماعا مشروعا

في الطيبة ويعتقل خطباء الاجتماع وعددا من قادة الفرع والمنطقة اطلاق سراح المعتقلين بالكفالة بعد توقيفهم ٤٨ ساعة وتوجيه تهم اليهم

الطيبة ـ اعتداء جديد صارخ لشرطة الطيبة على اجتماع شعبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نادي الصداقة . الشرطة تعتقل قيادة فرع الحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي وخطباء الاجتماع وتصادر اعداد جريدة الاتحاد والجديد ومكبر الصوت وتسوق المعتقلين الى السجن . وبعد توقيف ٤٨ ساعة يقرر البوليس اطلاق سراح المعتقلين بكفالة بعد ان الصق بهم تهمة الاخلال بامن الجمهور .

وقع هذا الاعتداء البوليسي اثناء الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة ٢٨-٧-٦٧ في نادي الصداقة في القرية .

وكان من المفروض ان يتكلم في هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق وولف ايرليخ .

ولكن الرفيق ايرليخ لم يصل الى الاجتماع حيث انتظرته قوة من البوليس على الطريق المؤدية للقرية واعتقلته هو ومرافقه ابراشا نويمن بتهمة محاولة الدخول الى منطقة مغلقة بدون تصريح .

اما الاجتماع فقد افتتح في حينه وكان اول الخطباء الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الحزب في الطيبة .

وبعد بدء الاجتماع بقليل داهمت قوة من البوليس ورجال الشين بيت الاجتماع ، واعتقلت كلا من الرفاق عثمان ابو راس خطيب الاجتماع ، والرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، عضو لجنة المنطقة وعضو المجلس المحلي في الطيبة والرفيق عبد الرحمن عازم سكرتير فرع الطيبة ، والرفيق محمد مصطفى ابو اصبع ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفاق شاكر سليمان عازم ومحمد حسنين مصاروة ومحمد سعيد عوده

كما صادر البوليس مكبر الصوت واعداد صحيفة الاتحاد ومجلة الجديد التي كانت معدة للتوزيع . وقد استيق المعتقلون الى مركز بوليس بتاح تكفا وكفار سابا حيث اوقفوا الى يوم الاحد .

وبناء على طلب المحامية فولا لانجر الى البوليس يوم الاحد ، ووفق على

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

حكومة جديدة في الاردن برئاسة الشريف بن ناصر

اعلن في عمان ، ان الشريف حسين بن ناصر سيرأس حكومة اردنية جديدة خلفا لحكومة سعد جمعة المستقيلة . وعلم ان بهجت التلهوني المقرب من الملك حسين سيكون نائبا لرئيس الحكومة الجديدة .

وكان سعد جمعة قد قدم ، قبل ثلاثة اسابيع ، استقالة حكومته الى الملك حسين ، ولكن الملك رفض قبول الاستقالة ريثما يتمكن من تشكيل حكومة جديدة .

« برافدا » تنصح الملك بعدم التعاون مع الاستعمار

نصحت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم الاحد الماضي ، الملك حسين بانهاء تعاونه مع المستعمرين وبالبحث عن علاقات اوثق مع البلدان العربية التقدمية .

وقد ورد ذلك في سياق مقال نشرته «برافدا» عما عانته الاردن من جراء العدوان الاسرائيلي .

وجاء في المقال ان اقامة علاقات اوثق مع دمشق وبغداد والقاهرة ستعزز مكانة الاردن في المجال الدولي.

خسائر فادحة يتكبدها الغزاة الامريكيون في فيتنام

الخسائر اللاحقة بحاملة الطائرات الامريكية المحترقة تقدر بـ ٧٥ مليون دولار

الحق الفيتناميون الشجعان هزيمة اخرى بالغزاة الامريكيين .. لقد حاصروا ، يوم امس الاول ، كتيبة من المظليين الامريكيين في المنطقة المنزوعة السلاح بين شمال الفيتنام وجنوبها ، وسدوا عليهم طريق العودة .. ويقدر عدد القتلى الامريكيين بما لا يقل عن خمسين قتيلا ، واصيب ٣٥٠ بجراح .

وجاء من سايغون ، ان عدد ضحايا الحريق الهائل الذي شب على ظهر حاملة الطائرات الامريكية «فورستال» يقدر بما لا يقل عن مائتي قتيل ، وان ٧٨ شخصا قد اصيبوا بجراح خطيرة. وعدد الطائرات النفاثة التي دمرت ، كليا ، من جراء الحريق ٢٩ طائرة . ويقدر مجموع الخسائر اللاحقة بحاملة الطائرات الضخمة التي احترقت ، قبل ايام ، في خليج تونكين بما لا يقل عن ٧٥ مليون دولار. ويقول الامريكيون ان النار قد نشبت بالحاملة الضخمة بسبب اشتعال البنزين الذي سال من مستودع مكسور في احدى الطائرات . وتبلغ حمولة هذه الحاملة ٦٧ الف طن . وقبل احتراقها بلحظات كانت الطائرات على وشك الاقلاع للقيام بغارة على فيتنام الشمالية .

والجدير بالذكر ، ان حاملة طائرات امريكية اخرى ، اصيبت بكارثة مماثلة في العام الماضي ، في مياه فيتنام ..

دين راسك : لن نعلن الحرب على فيتنام الشمالية

صرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك ، انه يعارض اعلان الحرب على فيتنام الشمالية « لان هذا الاعلان معناه تهديد امريكي بابادة هذه الدولة» ! وادعى دين راسك ان هدف الولايات المتحدة هو « صد عدوان فيتنام الشمالية واعادة السلام الى فيتنام الجنوبية » ! ! !

وزير الخارجية الامريكي دين راسك :

الولايات المتحدة تجدد ارسال الاسلحة لاسرائيل

واشنطن ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي ، بما لا يقبل الشك ، بان الولايات المتحدة قد تتخذ في الايام القليلة المقبلة قرارا بشان تجديد تزويد اسرائيل والدول الموالية للغرب ـ بالسلاح .

وفسر دين راسك القرار الامريكي بانه يتخذ حيال صفقات الاسلحة السوفييتية للجمهورية العربية المتحدة وسوريا . وقال : « كانت الولايات المتحدة تعتقد في الماضي بانها لا تتمكن من السماح للسوفييت بتسليح الدول العربية بدون عمل امريكي » .

واضاف : ان الاتحاد السوفييتي يزود سوريا ومصر بكميات كبيرة من الطائرات والاعتدة العسكرية لتعويضهما عما فقدتاه في الحرب .. « ومن غير المعقول ان نتوقع من الاتحاد السوفييتي ان يبقى وضع التسلح في الشرق الاوسط على ما كان عليه بعد ان دمرت اسرائيل كميات كبيرة من اسلحة العرب . ولكن صفقات الاسلحة السوفييتية للعرب قد اتخذت اشكالا كبيرة للغاية » .

وقال دين راسك ، في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الماضي ، ان الولايات المتحدة تامل انه من الممكن الوصول الى اتفاقية ما من شانها لجم سباق التسلح في المنطقة . « واذا لم يتم الوصول الى مثل هذه الاتفاقية : فقد يؤدي التسلح الجديد الى تجدد التوتر واعمال العداء الجديدة » .

وقلل دين راسك من اهمية وجود الاسطول السوفييتي في الموانىء المصرية .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الحكومة الامريكية تعمل ، في هذا المجال ، ضد رغبة الكونغرس الامريكي في تحديد مبيعات الاسلحة التي تقوم بها وزارة الدفاع الامريكية . وتقوم الحكومة بحملة اقناع وتفسير بين اعضاء الكونغرس ، مؤكدة ان تحديد مبيعات الاسلحة يصعب بيع السلاح الامريكي الى اسرائيل . ويكثر ممثلو المنظمات الامريكية من التعبير عن قلقهم من هذه التحديدات التي قد تعرقل تدفق الاسلحة الى اسرائيل .

وصرح احد اعضاء الكونغرس المسؤولين بان لا مكان للقلق « لان ثمة امكانيات كافية لتمويل مبيعات الاسلحة الى اسرائيل » .

والجدير بالذكر ، هنا ، ان بعض الصحف العالمية قد نشرت قبل اسبوع ، ان الولايات المتحدة الامريكية استانفت ارسال الاسلحة الى اسرائيل قبل ان يلجأ دين راسك الى «التلميح» بان الحكومة الامريكية قد تتخذ قرارا بهذا الشان !. ولم يقم احد بنفي الانباء التي نشرتها تلك الصحف . من هذه الصحف ، الصحيفة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

اجتمـاع وزراء الخارجيـة العـرب في الخرطـوم

يفتتح اليوم (الثلاثاء ٨/١) في الخرطوم اجتمـاع وزراء خارجية الدول العربية . وكما هو معلوم فان هذا الاجتماع من اهدافه التحضير للقاء قـادة الدول العربية في مؤتمر قمـة عربي .

واجتماع وزراء الخارجية العرب في الخرطوم هو ليس بالاجتماع الاول بعد وقوع العدوان ، المكرس مباشرة للاحداث الاخيرة التي شهدها الشرق الادنى .

ويرى المراقبون في الدول العربية ان هذا اللقاء سيكون استمـرارا للقاءات التي بدات في ال – ١٧ من حزيران الماضي في الكويت والتي نقلت فيما بعد الى نيويورك نظـرا لانعقاد الدورة الطارئـة للجمعيـة العمومية التابعة لمنظمـة الامـم المتحدة .

وقد كان الهدف الرئيسي لهذه اللقاءات رسم نهج موحد للـدول العربية ، في النضال من اجل تصفية مخلفات العدوان الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر انه قد سبـق اجتماع الخرطوم مشاورات ومداولات بين قادة عدد من الدول العربيـة ، وبالدرجة الاولى بين مصر والجزائر وسوريا والعراق والسـودان . ولا ريب في ان من الامور التي دار حولها بحث مستفيض هي مسالة عقد مؤتمر عربي على مستوى القمة . وقد تم الاتفاق على ان يسبق مؤتمر القمـة ، مؤتمر لوزراء الخارجية العرب يكون تمهيدا لمؤتمر قمة . والخاصة التي يتميز بها اجتماع وزراء الخارجيـة ، هي ان الاتصالات التي سبقت عقـد هذا الاجتماع والمداولات ، والزمـن الذي انقضى منذ وقوع العـدوان يسمح باستخلاص بعض النتائـج الهامة ، وباستخـلاص الدروس من الاحداث التي دهمت المنطقة .

وبهذا الصدد كان هنـاك صدى واسعا ، في العالم العربـي كلـه ، للخطاب السياسي الهام الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، فـي القاهرة لمناسبة الذكرى السنويـة الخامسة عشرة للثورة في مصر .

امـــا بالنسبة للدوائـــر الاستعمارية في واشنطن ولندن ، فقد احدث خطاب عبد الناصر خيبة امل كبيرة بددت كثيرا من الاحلام عـــن

معقب الاتحـاد للشؤون العربية

تحويل الثورة العربية عن طريقها .. فقد تضمن خطاب عبد الناصـر تخمينا واقعيا وصريحـا للوضـع الناشيء وللاسباب التي ادت الى الانكسار العسكري .

ومن اهم الامور التي يؤكد عليها خطاب عبد الناصر ان الفشل لـم يؤد سوى الى ترسيخ عزم الـدول العربية التقدمية على السير قدمـا في طريق التحـولات الاجتماعيـة والاقتصادية العميقة ، هي وحدهـا القادرة على ان تكشف تماما عـن امكانيات الشعوب العربية الهائلـة وتؤمن لها النصر في النضال ضـد الاستعمـار وفي سبيـل حقوقهـا ومصالحها المشروعة .

قال عبد الناصر يجب علينا ، للرد على العدوان ، ان نقـوي الثـورة الاشتراكية في مصر ، وبعبارة اخـرى ان النتيجة الاولى للاحداث الماضيـة تتلخص في ان الطريق المؤدي الـى التغلب على الصعوبات الحاليـة ، ليس في التخلي عـن التحـولات الثورية ، بل العكس ، انه يكمن في تقوية وتعزيز هذه التحولات .

كما وان وحدة وتعزيـز الصـف العربي . يجب كذلك ان تجد لهـا تعبيرا دقيقا ، اي ان من الضـروري حشد جميع قوى الشعوب العربية ، على اساس ثوري معاد للاستعمار . وهناك نتيجة هامة اخرى لها علاقـة مباشرة بالاولى ، وهي ضرورة عـدم مهادنة الـدول العربيـة للقـوى الاستعماريـة التي كانت المنظـم والملهم الرئيسي للعدوان .

وقد وجد هذا النهج تجسيـدا عمليا له في واقع ان غالبية الـدول العربية قد قطعت علاقاتهاالدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا كما سبق وقطع عـدد من الـدول العربية علاقاتها مع جمهورية المانيا الاتحادية .

وهناك سلاح قوي في ايدي الدول العربية وهـو فـرض العقوبـات الاقتصادية والمقاطعة الاقتصادية على الدول التي ساندت المعتدي . ومـن المعلوم ان الدول العربية المستخرجة للبترول اوقفت تصديـر بترولهـا الى الولايات المتحـدة وبريطانيـا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وقررت ان تسحب من بنوك هذه البلـدان الارصدة المالية المجمدة .

ويتضح من جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية في الخرطوم ان هذه المسائل ستبحث علـى ان تراعـي جميع الدول العربية هذا النهج فـي دقة اكبر .

ويبدو ان هـذا المؤتمـر فـي الخرطوم ، سيعطي اهميـة لمسالـة النضال ضد ما تبقى مـن الواقـع الاستعمارية ، في الشرق العربـي ، كما ستبحث في هذا الاجتماع مسالة تصفية القواعد الحربية الامريكيـة والانجليزية في الدول العربية .

وطبعا ستعطى اهميـة خاصـة للاحداث المنصرمة . وقد اكد قـادة الدول العربيـة المتحـررة علـى الضرورة الحيوية للمضي في تعزيـز علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السـوفييتي والـدول الاشتراكيـة الاخرى ..

وفي خطابه الاخير رد عبد الناصـر بحزم علـى محـاولات الدعايـة الاستعمارية والرجعية الداخلية فـي الدول العربية ، هـذه المحـاولات الرامية الى دق اسفين بيـن الـدول العربية والدول الاشتراكية .

وكما تؤكد الصحف العربية فـان وحدة مواقف الدول العربية ، فـي هذه المسالة ، ستلعب دون شـك دورا هاما في النضال اللاحق من اجل ازالة مخلفات العدوان ، وضـد دسائس الاستعمـار ، ومن اجـل الحرية والاستقلال وتقدم الشعـوب العربية .

هذه هـي النتائـج الاساسيـة الناجمة عن الاحداث الاخيرة فـي الشرق الادنى والمتعلقـة بالعدوان الاستعماري على الـدول العربيـة ، وان وحدة الدول العربية كانـت دائما اهم عامل للنجاح في نضـال هذه الدول مـن اجـل حقوقهـا ومصالحها الشرعية ، وفي النضال من اجل المستقبل الافضـل للشعـوب العربية .

والان حسب راي الناس التقدميين في العالم العربي فان هذه الوحـدة القائمة على استخـلاص النتائـج والدروس الواقعية مـن الاحـداث المنصرمة يمكن بل يجب ان تصبـح سلاحا فعالا في ايدي جميع الثوريين العرب .

ضـد البيانات المعادية للاتحـاد السوفييتي

مكتب الاتحاد – بعـض النشيطين من جماعة ميكونس – سنيه يعملون على اصـدار بيانات باسم حركة الصداقـة بين اسرائيـل والاتحـاد السوفييتـي يندّدون فيهـا بسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط . وبالفعـل فقد صدر عدد مـن هـذه البيانـات عن بعـض فروع الحركـة دون استشـارة نشيطي الحركة ودون اخـذ موافقة المؤسسات المحلية . وفي تل ابيب اتخـذ قـرار باصدار بيان من هذا النوع ، بمعارضة ثلث اعضاء االحركة وامتناع ثلاثة اعضاء .

وقد قدم أ. نويمن عضـو مجلس الحركـة اقتراحـا باصدار بيان اخر ، ولكـن اقتراحه حصل على ١٧ صوتا ولم يفز بالاغلبية المطلوبـة . وجاء في بيان أ. نويمن :

١ – حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، تبدي اسفهـا لقطع العلاقات الدبلوماسية بـين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وتامل بتجديد هذه العلاقات لمصلحة جميع شعوب المنطقة ولمصلحة السلام .

٢ – رات الحركة وما زالت تـرى في الاتحـاد السوفييتـي صديقـا لاسرائيل ، وليس صدفة انه فـي هذه الايام المتوترة ندد رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، في خطابه امام الجمعية العموميـة ، ندد بالاكاذيب القائلة بـان موقـف الاتحاد السوفييتي من اسرائيل هو موقف سلبي . واكد كوسيغين علـى ان الاتحاد السوفييتي ساعد في اقامة اسرائيل سنة ١٩٤٧ وانطلاقا مـن مبدا حق تقرير المصير ، وان الاتحاد السوفييتي لا يعادي اسرائيـل بـل يعادي الزعماء الذيـن ينتهجـون سياسة مغامرة .

٣ – لقد ناضل الاتحاد السـوفييتي من اجل السلام واخوة الشعـوب ، وحركة الصداقة واثقة بان جهـود الاتحاد السوفييتي في سبيل حـل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربـي ستؤتي ثمارهـا .

٤ – حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تعتقد ان الوضع السياسي المتازم في اسرائيـل الان يبرهن الى اي مدى مهمة بالنسبة لدولتنا ، علاقات الصداقة – وحتى العلاقات العاديـة – مع الاتحـاد السوفييتي العظيم صاحب التاثير الكبير على مجرى الامور على الصعيد العالمي وفي منطقة الشرق الاوسـط بشكل خاص .

٥ – حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تنادي في هـذه الايام المصيرية بعدم الانجرار وراء الدعاية الهوجاء المعاديـة للاتحـاد السوفييتي .

٦ – قطع العلاقات الدبلوماسيـة لا يعني قطع علاقات الصداقة بـين الاتحاد السوفييتي وشعوبه وبـين شعب اسرائيل .

ومن اجل مصلحة بلادنا القومية ، تهيب حركة الصداقة بين اسرائيـل والاتحـاد السوفييتـي ، بجميـع اعضائها ومؤيديها بان يبذلوا قصارى جهودهم من اجل اختصار الوضـع الشاق ، ومن اجـل العودة الـى العلاقات الجيدة والودية بين دولـة اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد اصدر عدد من نشيطي الحركة في يافا ورمات غان بيانات يعارضـون فيها مضمون البيانات التي تهاجـم الاتحاد السوفييتي ، ويؤكـدون ان تلك البيانات المعادية لا تعبـر عـن اراء جميع الاعضاء النشيطين ، وانها كتبت بدون علم الجميع .

رسائل الى هيئـة التحريـر

رسالـة الكسندر بن وليون زهـافي وشلومو شمـلي عن تركهـم صفوف جماعـة ميكونـس – سنيـه

الرسالة التي ننشرها فيمايلي هي رسالة ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لجماعة ميكونس – سنيه ، هم الكسندر بن وليون زهافي وشلومو شملي، انسحبوا من صفوف هـذه «الجماعة» على اثر مـا راوه وما تاكدوا منـه من انزلاق مستمر في مستنقع التعصب القومي وطمس لدور الاستعمار والتخلي عن سياسة المعارضة المبدئية لحكومة اشكول وبعدها حكومة اشكول – ديـان –بيغن وتقديم الوفود لسياسة العداء للاتحـاد السوفييتي والحركة الشيوعية .

وفي ذيل هذه الرسالة يجد القارىء ملاحظـات هيئـة التحرير على ما ورد فيها .

***

بغيـة منع الافتراءات والثرثرة وتضليل الراي العام . فاننا نتوجه اليكم برجاء عاجل ان تنشروا رسالتنا هذه في زاوية « رسائل الى هيئـة التحرير » في جريدتكم الغراء .

نحن الموقعين ادناه – ثلاثة اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – نعلن بهذا اننا كنـا ارسلنا ، في ١٠-٧-٦٧ كتابـا الى اللجنة المركزية عن تركنـا الحزب للاسباب التالية :

ا) اخلاصا لبرنامج المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيـلي ومقرراته فقد راينا ، بقلق ، الانزلاق المستمر عن الخط المبدئي – توطيد تحليل القضايا من وجهة نظر طبقيـة والنضال ضد الانحـراف العربي – نحو تعصب قومي يهودي صريـح . ونحن نذكر هذا ، بالطبع ، مـع مقاومتنا طريق وسياسة القـائمة الشيوعية الجديدة العقيمة .

ب) وهذا التشويه – بمساعدة علنية او مستترة من الاكثرية في قيادة الحزب – قد اضر ضررا ساحقـا بالوطنيـة الاسرائيلية الحقيقية وباخلاصنا لشعبنا ووطننا وللطبقـة العاملة في البلاد . فقد خفضت ، بدلا من ان تطور : القيمة النوعيـة للاممية البروليتاريـة الموجودة ، في الواقع ، منذ زمن طويل في الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، في اسر التعصب القومي اليهودي . ان هذا التشويه قد زعزع الاساس الماركسي اللينيني وادى الى فقدان البوصلة في تحديد خط سياسي صحيح الامر الذي ادى الى تنقيحية فكرية .

ج) وخلافا لقرارات المؤتمر الخامس عشر فان الاكثرية في قيادة الحزب قد سببت التعقيدات التالية :

١ – طمس الدور الحاسم للاستعمار – وخصوصا الامريكي – ضد الشعوب والسلام في العالم وفي منطقتنا .

٢ – عدم التقدير الكامل لوزن النضال بين معسكر السلام والاشتراكية وبين الاستعمار مثير الحـروب ، وطمس موقفنا المحدد في هذا النضال.

٣ – عـدم الوضوح في تشخيص العامل الثاني الذي يهدد السـلام – التناقض بين التعصب القومي العربي والتعصب القومي اليهـودي – الاسرائيلي ، عن طريق ترجيح كفـة الميزان لصالح هذا الاخير .

د) ان الاكثرية في قيادة الحزب قد تخلت عن النضال الفكـري في اوساط حركة العمال الاسرائيليـة باتجاهها سياسة تنقيحية تكيفيـة بالنسبة لاحزاب اشتراكية – دمقراطية (وفي الاساس بالنسبة لليسارية منها) وبدلا من محاولة التاثير عليها فانهـا هي ، في الواقع ، تتاثر بها وتقترب من مواقفها الفكرية السياسية وبذلك فانها قد اسهمت ، بصورة غير مباشرة وبقصد ، في تحول يميني في حركـة العمال الاسرائيلية .

هـ) والاكثرية في قيادة الحزب قد تخلت ، تدريجيا عن الخط المعارض المبدئي لحكومة اشكول (التي تحولت فيما بعد الى حكومة اشكول – ديان – بيغن) في قضايا مصيرية مثل قضية الحرب والسـلام والعلاقات الاسرائيلية – العربية وغيرها .

و) وهذه الاكثرية في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قـد ادت الى ابتعاد الحزب من الحركة الشيوعية العالمية وبذلك جردته من دوره الوطني القومي . والواقع الماثل للعيون هو ان هذه الاكثرية قد زودت وما زالت تزود كثيرا من «الوقود» الفكري لاولئك الذين يعملون لمصلحة الانفصام بتحويل كل انتقاد عادل لهذه الخطوة او تلك للاتحاد السوفييتي الى تجند شامل في صفوف المحرضين ضده ومشوهي شخصيته .

ز) وبمرور الوقت وجدت الظروف لانعدام الدمقراطية وانعدام الجماعية في عمل اللجنة المركزية سواء في اتخاذ قرارات حاسمة بدون ان يجـري بحث بشانها – من مثل «مشروع السلام» الذي نشر في معريب – او في اجراء تصليحات «خفيفة» في القرارات التي اتخذت كحل وسط بعد البحث.

– عدد كبير من الفتاحيات قول همام قبل الحرب الاخير واثناءها وبعدها –

ولهذا فقد اتخذنا هذه الخطـوة الضميرية – ترك الحزب – متطلعين باخلاص نحو ايجاد طريق لتكتيـل المعسكر الشيوعي في البلاد علـى اسس ماركسية – لينينية للوطنيـة الاسرائيلية والاممية البروليتاريـة متحررين من اي تعصب قومي وكـل هذا لا على اساس اقامة حزب ثالث بل بالتمسك والارتباط ببرنامـج المؤتمر الخامس عشـر وبالاخلاص للشعب وللطبقة العاملة وللوطـن ولصيانة علاقات الصلة بالحركـة الشيوعية العالمية والشعب العربي – الشعب الاخ .

اننا نرفض بشمة الافتراء باننـا اقمنا كتلة داخل الحزب فان واقـع تركنا الحزب يفند هذا الافتـراء .

ان كل بيانات الحزب الشيوعـي الاسرائيلي في الصحف باننا قـد تركنا او اخرجنا من الحزب بسبب تنقيح قرار اللجنة المركزية في جلستها الطارئة التي عقدتها في ٥ حـزيران مع نشوب الحرب هو كاذب اذ ان القرار قد اتخذ بالاجماع . اذ بعـد ذلك فقط ، وحين دعينا الى اللجنـة المركزية ، وجهنا الانتقاد لا الى القرار وانما الى التفسيرات الاعتباطيـة التي قدمتها افتتاحيات قول همام . هذه هي الحقيقة . وليست هـذه الرسالة الموجهة الى زاوية «رسائل لهيئة التحرير» سوى ايجاز دقيـق لكافة البنود التي تضمنتها رسالتنا الى الحزب بشان تركنا الحـزب الشيوعي الاسرائيلي .

التواقيع

الكسندر بن

ليون زهافي

شلومو شملي

ملاحظات هيئة التحرير

نشرنا الرسالة باكملها دون ان نغير حتى المصطلحات التي تلقب جماعة ميكونس – سنيه باسم الحزب الشيوعـي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم القائمـة الشيوعية الجديدة .

وانه لمن المؤسف ان الانتقاد الذي تضمنته الرسالة لجماعة ميكونس – سنيه وزعامتهـا ليس انتقادا مثابرا كاملا .

وانه لمن المؤسف بشكـل خاص ان الكسندر بن وليـون زهافي وشلومو شملي بتركهم جماعة ميكونس – سنيه مـا زالوا يعلنون اخلاصهـم لقرارات مؤتمرهـا الخامس عشر التي وضعت فيها ، عمليا اسس التنقيحية والتعصـب القومي اليهودي التي ادت الى التخلي التام عن مبـادىء الماركسية – اللينينية .

ويتضح من الرسالة ايضـا انهم يواصلون مقاومة سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي اثبتت الحياة صحتها في كل الامتحانات الخطيـرة وطابعها الاممي والوطني .

وعلى هذا فان محـرري الرسالة لم يدركوا ، حتـى النهاية ، الطابع الحقيقـي لجماعة ميكونس – سنيه التي لم تعد منظمة شيوعية . ولهذا فان المسالة لم تعد مسالـة «تكتيل» المعسكر الشيوعي في البلاد . ففي اسرائيـل الان حزب شيوعي اسرائيلي واحد وحيد كما هو الحـال في اي بلاد اخرى . وطريق الحـزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته تعبران عن المصالح اليوميـة والتاريخية لعاملي اسرائيـل ، ولهما المستقبل رغم كـل الصعوبات .

ديان يتنصل من تصريحات الضابط جلعادي

مكتب الاتحـاد – نشرت صحيفة «هآرتس» بتاريـخ ١٩-٤-٦٧ خبرا جاء فيه ان الكولونيل الدكتور عامي جلعادي نائب رئيس القسم الطبي في الجيش الاسرائيلي ، والـذي يجري عمليات جراحيـة في الولايات المتحدة ، للجنـود المصابين في حرب فيتنام ، عبر عن استعداده للسفر الى فيتنام على راس مجموعة من الاطباء الاسرائيليين المتطوعـين ، اذا طلبت ذلك حكومة سايغون .

وردا على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي الى وزير الدفاع موشي ديان ، قال الوزير ان الكولونيل عامي جلعادي اضاف الى اقواله «ان الامر مشروط بموافقة حكومـة اسرائيل» . واضاف ديان ان الكولونيـل جلعادي لا يملك – على ايـة حال – الصلاحية للتصريـح بتلك الاقوال .

واعلن ديـان ان اجراءات مناسبة قد اتخذت ضـد الكولونيل جلعادي .

ديان : لم اتكلم عن محاربة الاتحاد السوفييتي

مكتب الاتحـاد – كانت الصحيفة الالمانيـة الغربيـة « فرانكفورتر الماينا زايتونغ » قد نشرت مقابلـة صحفية اجرتهـا مع الجنرال موشي ديان وزير الدفاع .

في تلك المقابلة يقول ديـان انه « لن يتردد في الاقتراح على حكومة اسرائيل ان تحـارب الاتحاد السوفييتي، اذا حارب جنود سوفييت ضد اسرائيل»

وبتاريخ ٢٥-٧ قال ديان – ردا على استجواب من افنيري – انه لم يصرح بالكلام الذي نشرته الصحيفـة المذكورة ، ولكنه قال لها انه اذا اشترك جنود سوفييت في الحرب ضد اسرائيل ، والى جانب العرب، فاننا سنضطر الى محاربـة هؤلاء الجنود ايضا ، وردا على الاستجواب نفسه انكر ديان ان تكون طائرات نقل امريكية قد حملت طائرات «ميغ ٢١» التي غنمتها اسرائيل ، الى الولايات المتحدة .

اسرائيل لم تدع الى المؤتمر العالمي ضد السلاح الذري

يعقد في طوكيو ، هـذا الاسبوع ، مؤتمر عالمي ضـد السلاح الذري ، دعا اليـه الكونغرس الياباني ضد القنابل الذرية والهيدروجينية .

وقد وجهت الدعوة الى ٦٠ دولة للاشتراك في هذا المؤتمر، ولم تدع اليه اسرائيل ، لان الكونغرس الياباني يعـارض العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد الدول العربية .. كما اعلن ناطق بلسـان المؤتمر .

ومن المتوقع ان تدرج قضايا الشرق الاوسط على جـدول اعمال المؤتمر .

سخط في دوائر الفاتيكان بسبب الشائعات التي مصدرها اسرائيل

مكتب الاتحاد – اعلنت مصادر موثوقة في الفاتيكان ان الشائعات التي انتشرت وكان مصدرهـا اسرائيـل والتي تقول ان الفاتيكان قـد قبل الموقف الاسرائيلي في قضية الامـاكن المقدسة في القدس – هـذه الشائعات قد اثارت اشـد السخط في دوائر الفاتيكان .

وقالت هـذه الدوائر ان الفاتيكان لم يتراجع عن موقفه المطالب بتدويل القدس حسب قرارات الامم المتحدة .

من هنا .. وهناك

السماح للاجئي العراق السياسيين بالعودة

بغداد – ابلغت الحكومة العراقية جميع سفاراتهـا في الدول الاشتراكيـة ان العراقيين الذين غـادروا وطنهم في ظروف سياسية معينة يستطيعون العودة الى بلادهم .

واذنت الحكومـة لسفاراتها بان تقدم لهؤلاء اللاجئين السياسيين جميع المساعدات المطلوبة من اجل تامين عودتهم الى العراق .

سعد جمعة يكذب

عمان – قال سعـد جمعة ، رئيس الحكومـة الاردنية السابـق ، ان التصريحات التي نسبت الى فرحان شبيلات سفيـر الاردن السابق في الولايات المتحدة ، حول امكانية حل سلمي مع اسرائيل ، ليس لها اي اساس من الصحة .

وقال رئيس الحكومـة الاردنية انه عقب اتصالات مع السفير السابق اتضـح ان الانباء التي نشرت عـن التصريحات المزعومة «هـي ثمرة الدعايـة والتزييف الصهيونيين» .

اهانة لديغول

لندن – قدمت فرنسـا الى حكومة بريطانيـا ، بتاريخ ٧/٢٨ ، احتجاجـا على البرنامج التلفزيونـي الذي عرضته محطـة «بي بي سي» البريطانيـة .. والذي تهكمت فيه على الرئيس الفرنسي ديغول .

وقد احتجت السفـارة الفرنسية ، رسميا ، علـى هذا البرنامج ، ووصفتـه بانه لا يطاق !

احتراق مزروعات

يوم الجمعة الماضـي ، اشتعلت النار فاتت علـى ١٢٠ دونم حنطة و٣٠ دونم برسيم ، تابعة لمستوطنـة تسفر يم ، وحتى كتابـة الخبر لم يعلن عن السبب الحقيقي لهذا الحريق .

انتحـار !

الرملة – يوم الثلاثـاء الماضي عثر على شموئيـل بن الكس – في الثالثـة والثلاثين – جثة هامدة في غابة في وادي روبين . وفي سيارته التي تركها علـى مقربة من مكان انتحاره ترك رسالة قال فيها انه اقدم على الانتحار بسبب الياس والسوداوية التي اصابتـه

ضربا شرطيين فسجنـا

بيت لحم – صـدر في المحكمة العسكرية هنا قرار بسجن موسى محمـود ابراهيم ٢٠ شهـرا . وموسى في الخامسـة والاربعين من العمر ، وقـد انهال على شرطي بالضرب بالعصا واصابه بجروح .

وحكم كذلك على عوض عطيه عوض – في الثلاثـين من العمر – وهو من سكان القدس القديمة ، حكم عليه هو الاخر بالسجن عشـرة اشهر بعد ان ضرب شرطيا

رقم قياسي !

القدس – ضربـت الكنيست رقما قياسيـا في العمل خلال الاسبوع الذي سبق الموعد المحدد لاختتام جلستها الاخيرة .

وقد عجلت الحكومـة ورئاسة الكنيست في اقرار حد اقصى من القوانـين المقترحة ، وبعض هـذه القوانين طرح على بسـاط البحث في الكنيست واقـر خلال يومين فقط !

انفجـار لغم

ارنون مناحم – ٣٠ سنة – اصيب بجراح من جراء انفجار لغم تحت التراكتور الذي كان يقوده في اراضي كيبوتس تل كتسير . وقد نقل ارنون الى مستشفـى بوريا حيث اجريت لـه عملية جراحية فخرج مـن منطقة الخطر .

لجنة الصليب الاحمر فى الاردن :

اسرائيـل تكدس العراقيـل امـام عـودة النـازحين الى ديـارهم

مكتب الاتحـاد ـ انفجر البالون الدعائي الذي صنعته الابواق الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية بشأن عودة النازحين العرب من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية . ما عاد الى بيوتهم الا ١٤٠ شخصا . وبلغ عدد النازحين ٢٠٠ الف نازح ، يضاف اليهم في كل يوم ٣٠٠ ـ ٥٠٠ نازح .

وقد اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولية في الاردن ، انها لا تستطيع تنظيم عودة لاجئي الضفة الغربية لان السلطات الاسرائيلية تكدس العراقيل امام عمل اللجنة التي تطالب باعادة اللاجئين الى ديارهم وفقا لمقررات وقوانين هيئة الامم المتحدة .

ولا تزال حكومة الاردن ترفض الاستمارات التي تحمل اسم « دولة اسرائيل » واعلنت انها مستعدة لقبول الاستمارات التي تحمل شارة الصليب الاحمر فقط .

وكتبت صحيفة «التايمز» اللندنية ان على اسرائيل ان تسهل على اللاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم . ودعت السلطات الاسرائيلية الى منح اللاجئين مهلة اطول لملء الاستمارات . وتقول الصحيفة انه لا توجد دلائل تشهد على ان اسرائيل تسهل على العرب لتتسنى لهم العودة الى بيوتهم . وتشير الصحيفة الى حقيقة عدم وجود سياسة اسرائيلية متفق عليها تجاه مصير الضفة الغربية لان اسرائيل تريد الاحتفاظ بهذه المنطقة حتى تحصل على ثمن سياسي جيد . وتدعو الصحيفة حكومة اسرائيل الى تحديد حقوق عرب الضفة الغربية السياسية والاجتماعية بصورة واضحة .

شكوى اردنية اخرى

قدمت الاردن شكوى اخرى الى هيئة الامم المتحدة ضد اسرائيل بسبب معاملتها الوحشية لاسرى الحرب .

وتقول الرسالة التي بعثتها وزارة الخارجية الاردنية الى الامم المتحدة ، ان الاسرائيليين قد عذبوا الاسرى الاردنيين وقتلوا ضابطين اردنيين وضابطا مصريا في معسكر الاسرى . وتقول الرسالة ان الغذاء الذي يقدم للاسرى غير كاف ، وان الجرحى لا يحصلون على معالجة طبية .

وجاء في الرسالة ايضا ان الاسرائيليين قد اوقفوا مجموعة من الاسرى الاردنيين على امتداد حائط المعسكر طيلة ساعات طويلة وطعنوهم بالخناجر في اماكن مختلفة من اجسادهم .

تقريـر هيئة اقتصاديين اسرائيليين عن الضفة الغربيـة

الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في الضفة الغربية ليس بوسعها تـأمين احتياجات السكان

مكتب الاتحـاد ـ نشرت الصحف (٧/٣٠) تقريرا اعدته هيئة من الخبراء الاقتصاديين الاسرائيليين عن الوضع في الضفة الغربية . وجاء في هذا التقرير ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية لاعادة الحياة الاقتصادية الى ما كانت عليه ليس في وسعها المحافظة على مستوى احتياجات السكان كما كانت قبيل نشوب الحرب .

وجاء في هذا التقرير ان الفرع الاساسي في الضفة الغربية هو الزراعة حيث يعمل قرابة ٥٠ بالمئة من قوة العمل ونصيبه في مجمل انتاج الضفة يصل الى ٣٥ بالمئة بينما نصيب الصناعة في ذلك يبلغ ٧ بالمئة فقط .

وذكر التقرير ان ٩٠ بالمئة من المصانع في الضفة الغربية هي مشاغل تستوعب ٢ ـ ٣ عمال .

وتحدث التقرير ان ١٢ بالمئة من ثروة الضفة يأتي من مداخيل السكان الذين يعملون موقتا في الاقطار الاخرى .

ويتناول التقرير اثر الحرب على اقتصاد الضفة الغربية . فقال ان نحو ١٥٠ الفا قد تركوا الضفة الغربية في اعقاب الحرب بينهم ٥٠ ـ ٧٥ الف لاجيء . وذكر التقرير ان عدد السكان في الضفة الغربية يصل الى ٧٠٠ الف نفس . واضاف ان ٣٥ بالمئة من قوة العمل عاطلون عن العمل . وقال التقرير ان تقليص البطالة يستوجب نحو ١٢ مليون دينار اردني .

فلسطـين اوري افنيري

معناها ان تتصرف بمـا لا تملـك !

الاقتراح الذي قدمه افنيري للكنيست ، حول اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة مني بفشل ذريع ولقي معارضة شاملة ، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، مع اختلاف الدوافع للمعارضة !

ويرى افنيري ان هناك ثلاث امكانيات بالنسبة للمناطق المحتلة :

١ ـ اعادتها الى «الدكتاتوريين العرب» بدون استشارة السكان .

٢ ـ ضمها الى اسرائيل واقامة دولة ثنائية القومية (يبدو ان افنيري لا يعترف بوجود قومية ثانية في اسرائيل !)

٣ ـ وهذا ما يقترحه هو ـ اقامة اتحاد فدرالي بين اسرائيل و «جمهورية فلسطينية» تقام في الضفة الغربية بدون القدس القديمة (!) ـ وفي قطاع غزه .

ويطلب افنيري ان تشكل في «فلسطين» العتيدة (!) حكومة مؤقتة حتى تجري «انتخابات حرة» ، وبعد ذلك تنقل السلطات الى الحكومة المنتخبة ، بالتدريج ! ثم يعقد حلف فدرالي بين فلسطين واسرائيل (!) ومع مرور الزمن تستطيع ان تنضم الى الحلف شرقي الاردن وسيناء (!) ويؤكد افنيري ان هذا البرنامج هو الذي يفتح الابواب امام حل جميع القضايا الاخرى .

انه حلم ليلة صيف ، وهو حلم تعيس جدا . انه تصرف بأملاك الغير ، فالشعب العربي المعني بالامر ما زال لديه ما يقوله ـ رغم الاحتلال . وله حقوق قومية لا يجوز الغاؤها .

يقول افنيري انه يجب الا يعاد هؤلاء العرب الى سلطة الدكتاتوريين العرب ، ومع ذلك فهو يقترح اقامة «منطقة فلسطينية» ، ويقترح اجراء «انتخابات دمقراطية» في ظروف احتلال عسكري ، وتحت حكم اجنبي !

رغم كل ما جرى ، هل من الصعب كثيرا ان يفهم افنيري وامثاله ان للشعب العربي كرامة قومية كسائر الشعوب ؟ وهل هناك شعب يرضى ، مع كل ما يحدث له ، ان يتقبل «الحرية» من حراب محتل اجنبي ؟

ردا على اقتراح افنيري قال رئيس لجنة الخارجية والامن دافيد هاكوهين ، انه ليس على استعداد ـ مبدئيا ـ ان يناقش الاقتراح فما زال من السابق لاوانه دراسة البرامج بالنسبة للمناطق المحتلة ! وقال هكوهين ان الحكومة تعد برنامجا سياسيا شاملا بالنسبة لتلك المناطق ، وان هذا البرنامج سيعرض للنقاش في الكنيست وفي لجنة الخارجية والامن !

الوزراء يقولون :

أبا ايبن : للدول العربية عنوان واحد هو ـ دولة اسرائيل

كرميل : الرأي العـام سيعتاد على اننـا نسيطـر على فلسطـين

بنطوب : لـن ننسحب من الاراضي المحتلة ما لم يضمن السـلام

يعرف عن وزير الخارجية ابا ايبن ، انه يدخل البيوت من شبابيكها . واذا تحدث بالغ في التنميق الديبلوماسي لكي يترك مجالا لتفسير كلامه على الوجهين . ولكن السيد ابا ايبن ، في اخر تصريحاته السياسية ، صار يتحدث مثل سائر الزعماء العسكريين في اسرائيل . لم لا ؟ ونقطة الانطلاق تبدأ من الايمـان « بالنصر العسكري الرائع» .

قال ابا ايبن في نادي الصحفيين في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي : « لا توجد بين الدول الا علاقتان : الحرب او السلام . وعلى اعدائنا ان يحددوا الوضع . فاذا كانت مصر تدعي قيام حالة حرب ـ فان هذه الحالة تنطبق على الجانبين ، ويجب الا يورد اي ادعاء اخلاقي او قانوني على نتائجها» .

واضاف الوزير : يجب ان لا تعاد عقارب الساعة الى الوراء . والامر الوحيد القادر على تغيير الواقع الذي يجد تعبيرا عنه في وقف اطلاق النار هو ـ السلام . والى ان يتحقق السلام يبقى الوضع على حاله . ووقف الحرب معناه ـ السلام .

وقال : لا يوجد للدول العربية الا عنوان واحد هو ـ دولة اسرائيل . والامكانية الاخرى هي تنفيذ وقف اطلاق النار بجميع ترتيباته وحدوده كما هو . وعلى الدول العربية ان يختاروا احد اثنين : اما الوضع القائم الان ، واما السلام مع اسرائيل .

ثم استعرض ابا ايبن النضال على الصعيد العالمي . وقال : « هذه هي المرحلة الاولى في النضال العالمي التي حظيت فيها اسرائيل بالنصر . ولكننا لا نزال نتوقع معركة سياسية طويلة . وعلينا ان نذكر حرب سيناء ، عندما فقدنا في المعركة السياسية ما ربحناه في المعركة العسكرية . فلو اتخذت الامم المتحدة قرارا يطالب اسرائيل بسحب قواتها ، لقامت القوة الدولية لتنفيذ هذا القرار » .

كرمل ـ الرأي العـام سـيعتاد ! !

وفي بيتح تكفا ، قال وزير المواصلات موشه كرمـل : « علينا ان ننتظم للسيطرة على المناطق المحتلة لعدة سنوات ما دام العرب ماضين في عنادهم» .. ومع ذلك ـ قال الوزير ـ سنحافظ على موقفنـا الاساسي ، وهو عدم اغلاق الباب امام المباحثات مع الدول المجاورة ، للوصول الى اتفاقيات سلام وأمن على أساس الاعتراف المتبادل بكيان وسيادة كل دولة في المنطقة .

وهذا الموقف موجه لكل دولة عربية تظهر شجاعة في اخذ الظروف الواقعية بالاعتبار ، وتكون مستعدة لمباحثات مباشرة حول شروط السـلام والامن المتبادلين » .

وقـال الوزير كرمل : واذا نحن عرفنا كيف نتصرف بصورة صحيحة في السيطرة على المناطق المحتلة فان الراي العام سيعتاد على واقع ان دولة اسرائيل تسيطر على كل فلسطين ..

بنطوف ـ قرار ضم القدس ـ بالاجماع !

اما الوزير مردخاي بنطوف ، فقد اعلن في محاضرة القاها في نادي «تسفتا» في تل ابيب : ان الحكومة قد اتخذت ، بالاجماع ، قرارا بعدم الانسحاب من المناطق المحتلة ما لم يضمن السلام والامن . وان القدس ستبقى جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل .

وقال عن قرار ضم القدس الى اسرائيل ، ان هذا القرار لم ينبع من «قدسية المدينة» بل من « حقيقة ان مدينة مجزاة ، وفي اي مكان ، هي اهانة للمنطق ، ومظهر من المظاهر التي تخلق توترا ومشاكل » .

وقال بنطوف انه في حالة تسوية مع الاردن ، او مع اية دولة اخرى ، فستطالب اسرائيل بتعديلات على حدودها وفقا للقلق على الامن . واضاف : ان عدة سنوات ستمضي الى ان توافق دولة عربية على الجلوس مع اسرائيل للمباحثات . « والى ان يتم ذلك لا تقف اسرائيل مكتوفة الايدي » .

ومع ذلك ، قال بنطوف : « لا يمكن املاء السلام . ومن شان التوقيع على اتفاقية سلام ان يتحول الى قطعة من الورق ، بدون قاعدة للسلام بين الشعوب . وهذه القاعدة تتوفر بواسطة الجهد الذي نبذله بين السكان العرب لتحسين احوالهم ، ولحل قضية اللاجئين وتحسين مستوى معيشتهم » !

٤٠ عاملا في اكسال يضربون ضـد العمل بالمقطوعيـة

اكسال ـ لمراسلنا ـ بلغ عدد العاطلين عن العمل في القرية حوالي ٢٥٠ عاملا . ومنذ ايام فقط ـ وبعد توقف استمر اكثر من ثلاثة اشهر لم يعط خلالها يوم عمل واحد لعمال القرية ـ منح اربعون عاملا العمل بالمقطوعية في تحريش ارض مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا على حساب الكيرن كيمت ، وهي ارض صلدة مليئة بالحجارة والاشواك والاعشاب البرية .

ومنذ اليوم الاول وجد العمال ان العمل في هذه الارض صعب ومنهك وليس في مقدورهم الاستمرار فيه حسب المقطوعية المحددة سلفا وطالبوا المسؤول بمحاسبتهم على اساس الاجرة اليومية . وقد رفض المسؤول الاستجابة لهذا الطلب العادل وراح يحاسبهم حسب هواه فمن عمل ثماني ساعات مثلا سجل له اربع ساعات ومن يحتج يقرر فصله !

وعلى اثر هذا الغبن اللاحق بهم اضربوا عن العمل وقابلوا رئيس المجلس المحلي في القرية والمسؤولين عن مكتب العمل والهستدروت وعرضوا عليهم مشكلتهم . وهم الان في انتظار تلبية مطلبهم العادل .

الاتحاد السوفييتي وايران وتركيا والباكستان تدعو القوات الاسرائيلية الى الانسحـاب

موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي وايران ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة هو اهم خطوة نحو اعادة السلام الى نصابه في الشرق الاوسط .

وقد ورد هذا التصريح في البيان المشترك من مباحثات رئيس حكومة ايران ورئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، اثناء الزيارة التي قام بها رئيس حكومة ايران في الاتحاد السوفييتي ، واستغرقت عشرة ايام .

وفي طهران اتفق رؤساء حكومات تركيا وايران والباكستان ، في محادثاتهم في مدينة رامسار ، على انه يجب على قوات الجيش الاسرائيلي الانسحاب من المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة .

وتقول المصادر المطلعة في ايران ان الرؤساء الثلاثة قد اتفقوا على ان حل قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي يجب ان يتم وفقا لميثاق هيئة الامم المتحدة .

الادباء اليهود في الاتحاد السوفييتي يؤيدون سياسة بلادهـم

نشرت مجلة «سوفييت هيملاند» الايديشية الصادرة في موسكو رسالة بعث بها مجموعة من الادباء اليهود السوفييت ، اعلنوا فيها تاييدهم سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط .

وجاء في الرسالة : « ان البرت اينشتاين كان قد حذر الحكام الاسرائيليين من ان كيان اسرائيل المستقل لا يضمن الا في ظروف حسن الجوار مع البلدان العربية » .

وجاء في الرسالة ايضا . ان الاحتلال والضم هما طريق المغامرين الخاضعين لسيطرة المستعمرين . وقد اعلن الكسي كوسيغين ، بوضوح ، في اجتماع الجمعية العامة في التاسع عشر من حزيران ، بان الاتحاد السوفييتي ليس ضد اسرائيل بل ضد السياسة العدوانية التي تنتهجها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة . وقد ايد الاتحاد السوفييتي دائما وابدا حق الدول الصغيرة والكبيرة في الاستقلال القومي .

واختتم الادباء رسالتهم بدعوة جميع الادباء في البلدان التقدمية ، واليهود في انحاء العالم الى اسماع صوتهم من اجل السلام في الشرق الاوسط ، وانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

تهانينـا

الى الرفيق
سعيد جريس وزوجته
بالمولود صائب
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
بافة الناصرة

احر التهاني الى الصديق
وليد الصالح
بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة آملا له التوفيق في خدمة الشعب وامانيه العادلة في السلام والحرية .
نجيب الفاهوم
عضو الكتلة الشيوعية
في مجلس بلدية الناصرة

الصحفي الشيوعي هانس لبرخت يصـدر بيانا للرأي العام ، يقول فيـه :

حرية الصحـافة في خطر !

مكتب الاتحـاد ـ هانس لبرخت من قدامى الصحفيين في اسرائيل ، وهو عضو في نقابة الصحفيين ، وخلال سنوات عديدة تمتع بعضوية لجنة المراقبة والمحكمة المنبثقة عن النقابة .

كان الرفيق لبرخت مراسلا لصحيفة «قول هعام» قبيل الانشقاق في حزبنا ، وبعد ذلك اصبح مراسلا لصحيفتنا « زو هديرخ » وفي نفس الوقت راسل صحيفة « نويز دويتشلاند » الناطقة بلسان حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، الى جانب عدد من المجلات والصحف في المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا .

ابان الازمة الاخيرة كتب هانس لبرخت مقالا في « نويز دويتشلاند » حول ما يجري في الكنيست ، فكتب عن تشكيل «الحكومة القومية» ، وعن خطاب الرفيق النائب ماير فلنر والمقاطعات التي ثارت ضده في الكنيست ، واستند هانس الى بروتوكول الكنيست في كل ما كتبه .

بعد ظهور مقاله ، كتبت «يديعوت احرونوت» خبرا مقتضبا عنه ، فتقدمت صحفية من حيفا الى نقابة الصحفيين طالبة فصل هانس لبرخت من صفوفها ، ولكن طلبها رفض . ثم وقع ١٥ عضوا على طلب مماثل وقدموه للنقابة طالبين عقد اجتماع عاجل لادخال تعديل على دستور النقابة بموجبه يتيسر فصل من يرتكب «خيانة سياسية ضد الدولة»!!

وقد اصدر هانس بيانا قال فيه : « حرية الصحافة في اسرائيل هي الان في خطر !.. فالسناتور مالك كارثي ، سيء الصيت ، بعث في حيفا ، في اسرائيل » .

في ١٤-٧-٦٧ عقد الاجتماع المقترح وعقب نقاش حاد غادر القاعة عدد من الصحفيين احتجاجا على محاولة ضرب حرية الصحافة ، وهذا الامر مكن اصحاب الاقتراح من الحصول على الاكثرية ضئيلة فقرروا تجريد هانس من عضوية لجنة المراقبة والمحكمة النقابية .. وكذلك تقرر ان تقوم لجنة بفحص مقالاته التي ينشرها للتأكد مما اذا كانت هناك امكانية لفصله من النقابة !

ويختتم هانس لبرخت بيانه قائلا : « اتوجه الى الجمهور : وادعوه للعمل فورا ـ وقبل فوات الاوان ـ من اجل الغاء القرار المالك كارثي الذي اتخذ في اجتماع النقابة في حيفا بتاريخ ١٤-٧-٦٧ ، ومن اجل صيانة حرية الصحافة والحريات الدمقراطية في اسرائيل ، وللاحتجاج على التصرف غير العادل واللا دمقراطي ، الذي قد يصم جبين دولة اسرائيل في العالم ، وخاصة جبين جمهور الصحفيين الاسرائيليين » .

شرطة اسرائيل تعتقل ايبي ناتان بعـد ان امـره المصريون بالعـودة

ابيي ناتان لا يزال يحلم بمزيد من الشهرة الفارغة ، ولا يريد ان يفهم بأن النكتة اذا تكررت اصبحت سمجة وثقيلة الظل . قبل سنة ونصف طار الى بور سعيد ، فاشغلت مغامرته الطريفة الرأي العام في اسرائيل . ثم حاول ان يطير الى دول عربية اخرى ، فلم ينجح . والغريب في الامر ، ان ايبي ناتان هذا .. وهو صاحب مطعم في تل ابيب ، لا يزال يعتقد بانه قادر على تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية ! فأعاد الكرة مرة اخرى تستهويه المعاملة الحسنة التي عاملة بها المصريون قبل سنة ونصف .. فطار يوم الجمعة من قبرص الى بور سعيد . وكان من الطبيعي ان يقول له المصريون : عد الى البيت ! فعاد بعد ساعتين . وفي اسرائيل اعتقلته الشرطة فور هبوطه من الطائرة بتهمة دخول بلد عدو .

ومن الطبيعي ان يحزن ايبي ناتان ، لان رحلته الثانية الى بور سعيد استقبلت بفتور ونظرة اشفاق .. فهل يفهم ؟ ! اما آن له ان يدرك بأن عليه ، اذا اراد التعبير عن رغبته في السلام ، ان يسافر الى حكومة اسرائيل ؟ !

النقد في قطاع غزة هو العملة المصرية

مكتب الاتحاد ـ لجنة المديرين العامين لشؤون المناطق المحتلة قررت عدم اصدار عملة احتلال لقطاع غزة ، كما تكهنت بعض الدوائر في البداية ، واعلنت ان العملة القانونية في قطاع غزة ستبقى العملة المصرية .

قصة فصل المعلم عبد الرحيم عراقى من عمله

الاستاذ عبد الرحيم عبدالفتاح عراقي معلم من الطيرة ، مؤهل ، قضى اثنتي عشرة سنة في سلك التعليم ، امضى آخر ثلاث سنوات منها في قرية معاوية . اما السنوات التسع الاولى فقد امضاها في كفرقرع التي بدأ فيها اولى ايام عمله .

كان مجرى الامور الطبيعي يقتضي ان ينقل الى قريته الطيرة بعد خمس سنين على الاكثر ولكن سياسة المحسوبيات تركته تسع سنين في كفر قرع . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل نقل بعدها نقلا تعسفيا الى قرية معاوية الاكثر بعدا ومشقة . يقطع ثمانية كيلومترات يوميا مشيا على الاقدام . وفي نهاية السنة الحالية وصله كتاب فصل نهائي .

لماذا اتخذت ادارة المعارف اجراء الفصل ضده ؟ هل اصبح معلما فاشلا بعد ١٢ سنة وهو الذي انتزع من افواه لجنة مفتشين اعترافا بانه انجح من المفتشين انفسهم ؟ ام انه خطر على الامن ؟ !

الواقع انه اعتقل عدة مرات كان اخرها لمدة ١٥ يوما يوم نشوب القتال الاخير بين اسرائيل والدول العربية ، الا انه لم يقدم لاية محكمة لعدم صحة ما اتهم به ... انه عضو في النادي الثقافي الرياضي في الطيرة ، منذ تاسيسه ، ولكن السياسة التي تتبعها وزارة المعارف ابت عليه ذلك وتفتق ذهنها عن رسالة مضحكة بعث بها اليه مدير المعارف السيد غديش هذا نصها : « نظرا لاشتراككم في حوادث كفر قرع قررنا ، من ناحية تربوية ، نقلكم الى قرية برطعة » ...

ما هي حوادث كفرقرع التي وردت في الرسالة ؟ انها مباريات كرة قدم نظمها النادي !! . ومع ذلك فالشرطة نفسها تعلم انه لم يكن في كفر قرع في اليوم الرياضي المذكور بل كان في الطيرة حيث كان مطلوبا لدى الشرطة لاعتقاله اداريا .

لقد تظاهر تلاميذه امام مركز الشرطة وقدمت عريضة للمعارف وقعها المئات من السكان .. حتى المجلس المحلي لم يجد مناصا من توقيعها وكلها تحتج على نقله من مدرستهم . الا انها ذهبت صرخة في واد ...

ومضت السنة الاولى في المنفى وخلالها اخذت المعارف في ملاحقته .. المفتشون : ادريس والصالح والنحاس «اشتكوا» منه وسارعت المعارف واتصلت بنقابة المعلمين وتم الاتفاق على دعوته للمثول امام لجنة مشتركة. ويظهر ان دعوته للمثول امامها كانت شكلية ، فقد وصلته رسالة تقول : « قررت اللجنة المشتركة المجتمعة بتاريخ .... ان تعلمك ان تعليمك كان متدهورا وعليك ان تعمل على تحسينه في السنة القادمة » .

ومضت السنة الثانية وهو في المنفى وحلت السنة الثالثة وتوافد المفتشون.. وجاءت بعد ذلك تقاريرهم توصي بفصله .

ولكي يتم الفصل «حسب الاصول» يدعى الاستاذ عبد الرحيم عراقي الى بناية نقابة المعلمين بتاريخ ١٨-٥-٦٧ لابلاغه قرار الفصل والاستماع الى «دفاع» اثنين عنه من نقابة المعلمين .

ويرفض الاستاذ عبد الرحيم «دفاع» النقابة لانه دفاع يأتي بعد صدور الحكم وليس سوى ستار للتضليل على فصله التعسفي .

وبعد اسبوع وصلته رسالة من المعارف تقول ان الوزير قرر فصله عن العمل ابتداء من ٣١-٨-١٩٦٧ .

هذه هي قصة هذا المعلم ننشرها باختصار وهي تبرز بوضوح الخط السياسي الاهوج الذي اختطته ادارة المعارف ونقابة المعلمين تجاه هذا المعلم وكل معلم اخر يفكر بالعمل المخلص لهذا الشعب .

البيان الوزاري لحكومة العراق الجديدة

اطلاق سراح السجناء السياسيين واعادة الوحدة الوطنية * تعزيز علاقات الاخوة مع القاهرة والدول العربية المتحررة * توطيد الصداقة مع المعسكر الاشتراكي * كل شيء – لتصفية آثار العدوان.

بغداد – اجمع المراقبون السياسيون على ان البيان الوزاري لحكومة الفريق طاهر يحيى ، التي تشكلت قبل حوالي شهر ، يشكل تحولا سياسيا دمقراطيا في حياة العراق .. اذ انه يفتح الباب رحبا لتوحيد الطاقات الوطنية المعادية للاستعمار ، كما يعطي العراق امكانية لعب دور هام في النضال العربي المعادي للاستعمار .

وقد رحبت الدوائر السياسية الرسمية والشعبية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ببرنامج حكومة العراق الجديدة .

برنامج الحكومة الجديدة

وقد اعلن الفريق طاهر يحيى في بيان الى الشعب ، برنامج حكومته الجديدة .. ويتضمن النقاط الهامة التالية :

* يرى العراق ان تصفية اثار العدوان هي اهم قضية تواجه العالم العربي اليوم .. وتبعا لذلك ، فسيعزز العراق علاقاته الاخوية مع الاقطار العربية المتحررة وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .. وقد تم الغاء الضريبة الجمركية مع مصر وسوريا ، كخطوة لتعزيز التضامن العربي .

* الحكومة الجديدة تحدد موقفها من دول العالم بوضوح : الاستعمار وعلى راسه الاستعمار الامريكي عدو للامة العربية .. بينما الدول الاشتراكية والدول الحيادية اثبتت صداقتها الاصيلة للعرب ..

* الحكومة الجديدة ستعمل على تطوير الجيش والشرطة وتسليحهما وتدريبهما بالقدر الذي يجعل العراق قويا لصد كل استفزاز استعماري .

* ستعمل الحكومة على اعادة الحياة للشركة الوطنية لانتاج النفط .. كما ستزيد ارباحها من الشركات الاجنبية العاملة في العراق

اعادة الوحدة الوطنية

واعلن رئيس حكومة العراق ان حكومته قررت اطلاق سراح السجناء السياسيين والغاء الدعاوي ضدهم .. وذلك ليتسنى لهم الاندماج في الحركة الوطنية البناءة . واعلن طاهر يحيى ان الاتحاد الاشتراكي العراقي سيعاد تنظيمه بحيث يتسع لكل العناصر والقوى الوطنية .

كذلك اعلن رئيس حكومة العراق عن اعداد برنامج لتعمير منطقة كردستان – كما ستلبى المطالب القومية العادلة للاكراد .

وقد علقت صحيفة «صوت العرب» البغدادية على البيان فقالت انه الرد العراقي السليم على النكسة .. وقالت ان عهد التبعة والتمزق وهدر الطاقات قد ولى.. وان العراق على اعتاب مرحلة هامة .

فرنسا تلغي اشتراكها في معرض تل ابيب

اعلن مصدر فرنسي موثوق ان فرنسا الغت اشتراكها في « معرض تل ابيب لسنة ٦٨ »

واكد نفس المصدر ان لجنة المعارض الفرنسية قررت في نفس الوقت الاشتراك في معرض دمشق الذي سيقام في الصيف القادم .

وعلى الاثر بعث مدير شركة «معارض الشرق» في تل ابيب برقية عاجلة الى الملحق الاقتصادي في سفارة اسرائيل في باريس يطلب فيها ايضاحات حول هذا الموضوع .

السلطات تواصل بحثها عن السلاح !

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ احتلال الضفة الغربية حتى اليوم وسلطات الامن تبحث عن السلاح في بيوت المواطنين .

والاعتقاد السائد لدى هذه السلطات ان الجيش العربي الاردني ترك اسلحة خفيفة بيد المواطنين وان بعضا منهم ممن كانوا جنودا في هذا الجيش ارتدوا الالبسة المدنية وراحوا يعيشون عيشة عادية .

هذا وقد عادت السلطات العسكرية الاسرائيلية واصدرت بيانات دعت فيها سكان الضفة الى تسليم الاسلحة التي بحوزتهم . ومع ان كميات معينة من الاسلحة قد تم تسليمها حتى الان الا ان السلطات تعتقد بوجود اسلحة في البيوت ومن وقت لاخر يجري الكشف عن اسلحة اضافية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

في يوم البحرية السوفييتية يعلن قادة الاسطول السوفييتي:

الاسطول السوفييتي يستطيع شن هجوم صاروخي على ابعد الاهداف «الدول الرأسمالية قد فقدت ما كان لها من تفوق بحري»

موسكو – في اربع من القواعد البحرية – في لننغراد وسيبرو موورسك وسابستبول وبلادفستوك ، جرت في الثلاثين من تموز ، استعراضات لوحدات من الاسطول السوفييتي بمناسبة عيد البحرية السوفييتية . وفي هذه الاستعراضات اشتركت احدث القطع البحرية الحربية وبينها الغواصات حاملة الصواريخ وزوارق جديدة تحمل الصواريخ وتسير على وسادة هوائية بسرعة ٢٠٠ كيلو متر في الساعة ، ومدمرات وكاسحات الالغام وغيرها .

وقد اعلن ان الاسطول السوفييتي قد تحول الى قوة هجومية تستطيع شن هجوم صاروخي على ابعد الاهداف. وان ما كان للدول الاستعمارية من تفوق بحري في الماضي ليس قائما الان .

ونشرت جريدة الجيش السوفييتي «النجم الاحمر» مقالا لنائب قائد الاسطول العام الاميرال كاساتونوف قال فيه : لاول مرة في تاريخه يتحول الاسطول السوفييتي الى قوة دفاعية ذات طابع هجومي . وقال ايضا ان اسطول المحيطات السوفييتي الحديث مزود بصواريخ نووية . والوحدات البحرية السوفييتية اليوم تستغل احدث النجاحات في العلم والتكنيك. ونتيجة لاعادة التنظيم في ميدان التكنيك فان اسطولنا قد حظي في السنوات الاخيرة بمناسبات لاجتياز امتحانات نوعية لاشكال جديدة من الاستعداد العسكري وتنفيذ اهداف في مناطق بعيدة من المحيطات ، كانت تعتبر في الماضي ميدان عمل منفرد للتفوق البحري الاستعماري .

وفي برافدا كتب قائد الاسطول السوفييتي جورشكوف مقالا اعلن فيه ان الدول الراسمالية قد فقدت تفوقها البحري وستعترف ، ان آجلا او عاجلا ، بان لا تفوق لها ابدا . واضاف ان العلم السوفييتي يرتفع خفاقا على وجه البحار والمحيطات في شتى انحاء العالم .

هزة ارضية عنيفة في فنزويلا

عدد الضحايا ١٠٠ والجرحى ١٦٠٠ و ١٠٠ الف أسرة بدون ماوى

كركاس – لاقى اكثر من ١٠٠ شخص حتفهم من جراء الهزة الارضية التي وقعت ، يوم امس الاول ، في عاصمة فنزويلا ، وادت الى انهيار مبان عديدة في المدينة ، والى تدمير الاكواخ في منحدرات الجبال المجاورة للعاصمة . وقد بلغ عدد الجرحى ١٦٠٠ شخص، واصيب ٢٠٠٠ اخرون بصدمات عنيفة. ويعتقد بوجود ضحايا اخرى لا تزال تحت الانقاض . وقد اجتاحت الهزة الارضية اقساما اخرى في مركز فنزويلا وشمالها ، واستغرقت ٩٠ ثانية . وتقول الانباء ان العشرات قد لاقوا حتفهم في المدن الواقعة على امتداد شاطيء فنزويلا الشمالي ، وان اكثر من عشرة الاف عائلة قد اصبحت بدون ماوى .

هزة اخرى في تركيا

وفي تركيا : وقعت هزة ارضية اخرى ادت الى مقتل فتاة قرب مدينة ادافزاري ، التي وقعت فيها الهزة الارضية الكبيرة في الاسبوع الماضي ، وادت الى مقتل ٨٣ شخصا .

وقد بلغ عدد ضحايا الهزات الارضية التي وقعت في تركيا في الاسبوع الاخير ٢٠٠ شخص .

مؤتمر للثوريين في امريكا اللاتينية

هافانا – عقد في العاصمة الكوبية، امس ، مؤتمر تضامن ثوريي امريكا اللاتينية ، تحت رعاية رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو . ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن فرق الانصار وشيوعيون وثوريون يساريون من ٢٧ دولة من امريكا اللاتينية .

ويشترك في هذا المؤتمر ، كمراقب : ممثل القوة السوداء في الولايات المتحدة .

وتقول الانباء ان هدف هذا المؤتمر هو بلورة خط واحد للاستراتيجية الثورية في دول المنطقة ، على غرار نضال جبهة التحرير الفيتنامية . وكان ارنست جيفارا احد مساعدي كاسترو المعروفين قد نشر رسالة في نيسان الماضي دعا فيها الى اقامة « جبهات فيتنامية » ضد الاستعمار الامريكي ونفوذه في امريكا اللاتينية . ويقال ان جيفارا هو احد قادة حركة « مؤتمر التضامن » وربما يشترك فيه . وسيختتم المؤتمر اعماله في الثامن من اب الحالي .

السودان يقطع علاقاته الاقتصادية بالغرب ويوطد علاقاته مع المعسكر الاشتراكي

القاهرة – اذاع راديو القاهرة تصريحا لوزير الاقتصاد السوداني ، قال فيه ان السودان سيقطع كل علاقة اقتصادية مع الدول الامبريالية التي شاركت بالعدوان ، وسيعزز علاقاته الاقتصادية الشاملة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وكل الدول الصديقة .. ودعا وزير الاقتصاد السوداني الى صمود المواجهة العربية للامبريالية .

وفد اقتصادي كويتي برئاسة وزير الاقتصاد والنفط يجري محادثات في الاتحاد السوفييتي

موسكو – يزور الاتحاد السوفييتي حاليا وفد اقتصادي كويتي برئاسة وزير الاقتصاد والنفط .. لاجراء محادثات اقتصادية مع المسؤولين السوفييت . وقال راديو موسكو ان من المنتظر عقد اتفاق اقتصادي هام بين البلدين قريبا .

في نطاق المواجهة العربية للمؤامرات الاستعمارية :

تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية المتحررة

اتفاق اقتصادي بين القاهرة وبغداد .. واتفاق بين دمشق وبغداد وتوقع اتفاق بين مصر والسودان

حيفا – مكتب الاتحاد – في نطاق المواجهة العربية للمؤامرات الاستعمارية ، والنضال الجاد لتصفية اثار العدوان ، تجري اتصالات واتفاقات اقتصادية هامة بين الدول العربية التقدمية ، في الوقت الذي تتحدث فيه الانباء عن الالحاح في المطالبة باقامة سوق عربية مشتركة .

هذا ، وسيصل القاهرة قريبا وفد سوداني ، لعقد اتفاق اقتصادي مع الجمهورية العربية المتحدة .

وقد عقد في الاسبوع الماضي اتفاق تجاري واقتصادي هام بين العراق والجمهورية العربية المتحدة تلغى بموجبه الضرائب الجمركية بين البلدين .. ويزداد التبادل التجاري بثلاثة اضعاف ما كان عليه .. كما اتفق على اقامة شركات ومؤسسات اقتصادية مشتركة .

كذلك عقد اتفاق بين سوريا والعراق ، الغيت بموجبه الضرائب الجمركية .. كما اتفق على اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة .. كذلك ستحسن طرق المواصلات بين البلدين ومن المنتظر الاتفاق قريبا ، على انتقال المواطنين بين البلدين بدون قيود .

النائب اميل حبيبي يستجوب الوزير ديان

الكنيست – وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع موشي ديان قال فيه : «في عدد من الصحف ظهرت أنباء مقتضبة ، تقول بان سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي اصدرت امرا ينص على ضرورة استصدار تصريح خاص لتوزيع الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية»

« واود ان اسأل حضرة الوزير :

١– هل صدر امر كهذا ، أين نشر ، وما هو نصه ؟

٢– واذا كان قد صدر الامر ، فهل بلغ ، وكيف بلغ الى المعنيين بالامر ، كهيئات تحرير الصحف والناشرين ومكاتب التوزيع في اسرائيل وسكان الضفة الغربية ؟ » .

وحتى كتابة الخبر لم يكن الوزير ديان قد اعطى جوابا .

اقرار دستور الكنيست – بعد ١٩ سنة

القدس – طيلة ١٩ سنة عملت الكنيست بموجب دستور لم تقره الكنيست في جلسة عامة . فلجنة الكنيست كانت هي صاحبة الدستور وهي التي ادخلت عليه التعديلات التي ترتايها والتي اصبحت سارية المفعول حال ادخالها . وفقط بعد اجراء التعديل ، كان باستطاعة اعضاء الكنيست ان يبدو ملاحظاتهم .

يوم الاربعاء الماضي اقر الدستور في الكنيست ، ولكن صلاحية اقرار التعديلات التي يقترحها النواب ، ظلت في يدي لجنة الكنيست دون الحاجة الى طرحها للنقاش امام الكنيست .

المحامي حافظ طهبوب من موقعي المذكرة بمعارضة ضم القدس القديمة

اتحادات المحامين والاطباء والمهندسين والصيادلة في الضفة الغربية يؤيدون الشخصيات المقدسية

التي تعارض ضم القدس القديمة لاسرائيل

مكتب الاتحاد – اتحادات نقابات المحامين واطباء الاسنان والمهندسين والصيادلة والاطباء في الضفة الغربية بعثت الى الشخصيات المقدسية بمذكرات التأييد والتضامن مع موقفها بعدم الاعتراف بضم القدس القديمة لاسرائيل . واعلن الموقعون على هذه المذكرات انهم ، ومن يمثلونهم، ينضمون الى اولئك الذين لايوافقون على ضم القدس القديمة ، وانهم متضامنون مع خطوات الزعماء والمثقفين العرب الذين اعلنوا هذا الموقف في رسالتهم الى الحاكم العسكري في الضفة الغربية .

وقد ادلى بهذه الامور المحامي حافظ طهبوب احد الموقعين على المذكرة التي تضمنت هذا الموقف والتي ارسلت الى الدوائر الاسرائيلية الرسمية وذلك في حديث له مع مندوب جريدة «هآرتس» في ٣١–٧ .

وقال السيد طهبوب الذي كان قاضيا في المحكمة المركزية بالقدس القديمة ان نسخا من رسائل التأييد التي تلقاها الموقعون على المذكرة قد ارسلت الى الحكام الاسرائيليين العسكريين في مدن الضفة الغربية .

واعلن المحامي طهبوب ان قضية القدس قد تحولت الى قضية اهم من القضية العامة ، فبينما كانت القضية في الشرق الاوسط هي قضية اسرائيلية – عربية فان عملية ضم القدس اصبحت الان قضية اسلامية عالمية .

وقال السيد طهبوب ان المحامين في القدس القديمة قرروا عدم التعاون مع المحاكم الاسرائيلية لاعتقادهم بان مركز القدس سيتغير .

اربعة من وجهاء الضفة الغربية وضعوا تحت مراقبة البوليس

اذاع راديو اسرائيل ، مساء امس، ان السلطات الاسرائيلية اصدرت امرا يقضي بوضع اربعة وجهاء من القدس القديمة ورام الله تحت المراقبة البوليسية . وهم : انور الخطيب ، المحامي عبد المحسن ابو مدار ، والدكتور داود الحسيني ، والمحامي ابراهيم بكر (عضوا البرلمان الاردني).

الحكومة تلوح بسياسة اليد القوية – بقية

تحاول ان تعيد ذلك الى ان بعض «الشباب الغزيين ضايقوا فتيات اسرائيليات فثار بعض اليهود وتدخل جنود وهاجت الخواطر» .

ولكن حتى هذه الصحف التي تورد هذا السبب تذكر ان السكان يقولون بان مواطنين اسرائيليين ياخذون اشياء ولا يدفعون ثمنها او ان بعضهم يستغل الازدحام فيسرق الامر الذي ادى الى الاشتباك . ولا تخفي هذه الصحف ان مثل هذه الحالات تقتضي تدخل الجنود الذين يتصرفون مع السكان الغزيين تصرفات شاذة وعنيفة . وكان مثل هذا الحادث ما وقع يوم الاربعاء . وذكرت الانباء ان منشورات وزعت تدعو الى الاضراب في اليوم التالي . ولبى التجار واصحاب الحوانيت الدعوة واضربت المدينة وخلت شوارعها واعلنت السلطات المدينة مغلقة . وذكرت بعض الصحف ان الحكومة بحثت في امر اغلاق المدينة بصورة دائمة ولكنها في النهاية قررت فتحها امام الزائرين الاسرائيليين .

ونشرت الصحف ان مواطنين من غزة رشقوا سيارات الزائرين الاسرائيليين بمنشورات تحض على عدم التعاون وتدعو الى انسحاب اسرائيل والى بقاء قطاع غزة تحت الادارة المصرية . وقالت بعض الصحف ان هذه الاعمال من صنع بعض المصريين الذين ما زالوا في القطاع .

وكتبت «هآرتس» تقول ان السلطات تفكر في اتخاذ اجراءات «لتخفيف سيل الزائرين لمدينة غزة» !

نابلس تضرب وتتظاهر

والانباء التي نشرتها الصحف تفيد ان مدينة نابلس قد اعلنت الاضراب يوم السبت وان قوات من الجيش احتلت مراكز في المدينة وفي مداخلها وحظرت الدخول اليها . وقد استدعى الحاكم العسكري رئيس البلدية وبحث معه الامر . ووزعت منشورات تدعو الى عدم الاعتراف باحتلال الاسرائيلي وتطالب السكان بعدم التعاون مع السلطات . وقبل الاضراب سارت مظاهرة معادية للاحتلال هتف فيها المتظاهرون بجلاء القوات الاسرائيلية وبان نابلس والضفة الغربية هي جزء من المملكة الاردنية .

ويعرب المعلمون والسكان عن مقاومتهم محاولة السلطات اجراء تغيير في الكتب الدراسية والمنهج الدراسي . وثمة انباء تقول انهم لن يتعاونوا ، في المجال الدراسي ، اذا جرى اي تغيير في الكتب والمنهج عند افتتاح المدارس في السنة الدراسية الجديدة .

قلق الدوائر الرسمية

وهذه الوقائع ، في القدس وغزة ونابلس وغيرها ، قد زادت من قلق الدوائر الرسمية . ونشرت الصحف تعقيبات حول الاحداث وطالبت بانتهاج سياسة اليد القوية ضد « المتمردين » . وكتبت « معريب » ان السلطات قد قررت انتهاج سياسة القوة تجاه هذه المظاهر .

اشكول يامل .. ويحذر

وفي تصريحات للاذاعة اعلن رئيس الحكومة ، اشكول ، انه يامل في ان لا يجبر سكان المناطق المحتلة الحكومة على استخدام قوة الجيش ، وفي ان تسير الامور سيرا طبيعيا .

كلمة الاتحاد – بقية

اللاسامية في هذه الجوقة .

ونادت صحيفة «المرحاب» الائتلافية في مقال افتتاحي يوم الاحد ايضا ، بوجوب محاكمة اعضاء الكنيست الشيوعيين ورفع الحصانة البرلمانية عنهم.

هذه بعض العينات عن ردود الفعل في الصحف الرسمية وشبه الرسمية للمعارضة التي يبديها سكان المناطق المحتلة وعن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممي ، الحزب الوحيد الذي يرى ان مصلحة شعب اسرائيل الحقيقية هي في انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة . ان موقف الشيوعيين هو الاتجاه الواحد ، مقابل الاتجاهات الاخرى الذي يرسم طريق مستقبل التسوية السلمية بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

هذا هو الاتجاه الذي يحظى بتأييد كل القوى المحبة للسلام في العالم .. وهو الاتجاه الذي يعكس مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ، ويمهد الطريق امام تسوية سلمية مع الدول العربية المجاورة تضمن فيها حقوق شعب اسرائيل المشروعة . ولقد اخذ سير الاحداث يثبت صحة هذا الاتجاه الذي يتفق مع مصالح كل شعوب المنطقة ، ويخدم مصلحة السلام .

الى قطاعي البطوف والشمال

يزور المسؤول عن جريدة «الاتحاد» وعن «الجديد» لمنطقة الناصرة قرى القطاعين المذكورين يوم السبت الموافق ٨/٥ . الرجاء من جميع الفروع تحضير بيانات واثمان الصحف .

اقتراحات جديدة يبحثها اود بول – بقية

القناة .

وذكرت انباء القدس ان الحكومة الاسرائيلية قد بحثت عددا من القضايا الامنية وقضايا مستقبل المناطق المحتلة غير ان هذه الابحاث احيطت بسرية تامة .

او ثانت : الوضع خطير

وفي مؤتمر «منظمة الاصدقاء» (كويكرز) الذي انعقد في فريندبورو في ولاية كرولينا الامريكية القى السكرتير العام للامم المتحدة ، او ثانت ، كلمة اكد فيها على ضرورة بذل الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقال : ان الوضع في الشرق الاوسط هو واحد من اشد النزعات المهددة لسلام العالم منذ الحرب العالمية الثانية وان هذا الوضع ما زال خطيرا ومشحونا بالاخطار واعلن ان قضية اللاجئين قد تفاقمت بعد الحرب الاخيرة .

وقال اوثانت : ثمة ضرورة كبرى للشروع في البحث المجدد لاحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس احترام حقوق دول المنطقة .

وتحدث اوثانت عن حرب امريكا في فيتنام وقال ان هذه الحرب لا يمكن ان تنتهي الا اذا اعترفت امريكا بان الفيتناميين لا يشنون حربا عدوانية – شيوعية بل نضالا من اجل الاستقلال القومي . وقال ان الحرب في الشرق الاوسط قد اكدت ان الامم المتحدة لا تستطيع صيانة السلام كما يجب بدون تعاون الدول الكبرى .

البوليس يخرب اجتماعا مشروعا – بقية

اطلاق سراح المعتقلين بكفالة شخصية بعد توقيفهم مدة ٤٨ ساعة . وقد وجهت الى الموقوفين تهمة الاخلال بامن الجمهور . واحتفظ البوليس باعداد الاتحاد والجديد بحجة انها بينة على عدم شرعية الاجتماع !

اما الرفيقين وولف ايرليخ وابراشا نويمن فقد اخلي سبيلهما بالكفالة ايضا بعد توجيه تهمة دخول منطقة محظورة بدون ترخيص اليهما.

وقد اثار هذا الاعتداء على الاجتماع في الطيبة موجة من السخط بين السكان . فالاجتماع كان في مكان مغلق ، ومثل هذه الاجتماعات مشروعة ولا تبرر مثل هذا التدخل البوليسي الفظ ضد نشاط حزب سياسي مشروع .

الولايات المتحدة (بقية)

البريطانية « ديلي تلغراف » ، كتبت في الرابع والعشرين من تموز الماضي ، ان الولايات المتحدة قد استأنفت بالفعل ارسال شحنات الاسلحة الى اسرائيل . وان اسرائيل قد اجرت عدة اتصالات مع دول حلف الاطلنطي لتزويدها بالطائرات والدبابات وغيرها من الاسلحة .